أخطار جرائم تمويل الإرهاب

مقدمة:

تعتبر جمعيات البر الخيرية من المؤسسات الحيوية في المجتمع، فهي تلعب دوراً هاماً في تقديم المساعدات الإنسانية والاجتماعية. ومع ذلك، فإن هذه الجمعيات قد تستهدف من قبل الجهات الإرهابية لاستخدامها كواجهة لتمويل أنشطتها الإجرامية. لذلك، من الضروري أن تتخذ الجمعية كافة الإجراءات الاحترازية اللازمة لتحديد وتقييم وفهم وتوثيق المخاطر المرتبطة بتمويل الإرهاب، وذلك لحماية سمعتها وحماية المجتمع من الأنشطة الإجرامية.

أولاً: تحديد المخاطر:

تتعدد المخاطر التي قد تواجه الجمعية في مجال تمويل الإرهاب، ومن أهمها:

- **استخدام الجمعية كواجهة لتمويل الإرهاب:** قد يستغل الأفراد أو الجماعات الإرهابية اسم الجمعية وشبكاتها لجمع التبرعات وتحويلها إلى أنشطة إرهابية.
- **غسل الأموال:** قد تستخدم الجمعية لغسل الأموال المتأتية من أنشطة إجرامية أخرى، وذلك عن طريق تحويلها إلى تبرعات.
- **تمويل عمليات إرهابية مباشرة:** قد تستخدم الأموال المتبرع بها للجمعية في تمويل عمليات إرهابية، مثل شراء الأسلحة أو المتفجرات.
- **تجنيد المتطوعين:** قد يتم استغلال الجمعية لتجنيد المتطوعين للانضمام إلى الجماعات الإرهابية.

ثانياً: تقييم المخاطر:

لتقييم المخاطر بشكل دقيق، يجب إجراء تحليل شامل لبيئتها الداخلية والخارجية، مع التركيز على العوامل التالية:

- **البيئة التشريعية والقانونية:** مدى وضوح التشريعات والقوانين المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في المملكة العربية السعودية.
- **البيئة الجغرافية:** مدى انتشار الأنشطة الإرهابية في المنطقة التي تعمل فيها الجمعية.
- **البيئة الاجتماعية:** طبيعة المجتمع الذي تعمل فيه الجمعية، ومدى تقبله للأفكار المتطرفة.
- **العمليات الداخلية:** مدى فعالية الإجراءات الداخلية للجمعية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

ثالثاً: فهم المخاطر:

يجب أن تفهم طبيعة المخاطر التي تواجهها، وكيف يمكن للجماعات الإرهابية استغلالها. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- **التدريب والتوعية:** تنظيم برامج تدريبية للموظفين والمتطوعين حول أخطار تمويل الإرهاب وكيفية التعرف عليها.
- **متابعة التطورات:** متابعة التطورات في مجال مكافحة الإرهاب، والاطلاع على أحدث التقنيات والأدوات المستخدمة في هذا المجال.
- **التعاون مع الجهات المعنية:** التعاون مع الجهات الحكومية والأمنية ذات الصلة، مثل وزارة الداخلية والمؤسسة النقدية العربية السعودية.

رابعاً: توثيق المخاطر:

يجب توثيق كافة الإجراءات التي تتخذها لمكافحة تمويل الإرهاب، وذلك من خلال:

- **إعداد سياسات وإجراءات:** وضع سياسات وإجراءات واضحة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.
- **تسجيل المعاملات:** تسجيل كافة المعاملات المالية، والاحتفاظ بها لمدة زمنية كافية.
- **إعداد التقارير:** إعداد تقارير دورية عن الإجراءات المتخذة والمخاطر المحتملة.

خامساً: الإجراءات الوقائية:

لتقليل المخاطر، قامت الجمعية باتخاذ الإجراءات الوقائية التالية:

- **التحقق من هوية المتبرعين:** التأكد من هوية المتبرعين، والتحقق من مصادر أموالهم.
- **تدقيق المشاريع:** تدقيق المشاريع التي يتم تمويلها، والتأكد من أنها تخدم الأهداف الإنسانية.
- **تطبيق إجراءات العناية الواجبة:** تطبيق إجراءات العناية الواجبة على كافة المعاملات المالية.
- **التعاون مع الجهات الرقابية:** التعاون مع الجهات الرقابية في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

خاتمة:

إن حماية الجمعيات الخيرية من استغلالها لأغراض إجرامية هو مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع. يجب على جمعية البر الخيرية بالفريش أن تضع مكافحة تمويل الإرهاب على رأس أولوياتها، وأن تتخذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية سمعتها وحماية المجتمع من الأنشطة الإجرامية.

تم اعتماد الآلية بموجب محضر اجتماع مجلس الادارة بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٢م